

الإرهاب يطالب بالتساهل

حازم مبيضين

استقر البعض للهجوم على الإجراءات الأميركية المنوي اتخاذها، لوفير أكبر قدر ممكن من الحماية للمسافرين جوا، بعد تزايد التهديدات الإرهابية، ولجوء الإرهابيين إلى إخفاء منقراهم داخل مناطق حساسة من أجسادهم كما حصل مع الإرهابي الذي حاول اغتيال مساعد وزير الداخلية السعودي، وهدد وزير الداخلية الجزائري، بمعاملة الرعايا الأمريكيين والفرنسيين بالمثل، اذا لم يتم اسقاط بلاده من هذه الترتيبات من القائمة التي يتم بمقتضاها إخضاع رعاياها الى تفتيش دقيق في المطارات الأمريكية والفرنسية، واستعدت دمشق القائم بالاعمال الأمريكي لتحتج بشدة، ملوحة بالمعاملة بالمثل، وعلقت الشيء نفسه تجيريا، وأعربت السعودية عن استيائها، وتبني صحفيون معروفون بمعاديتهم لكل ما هو أميركي حملة تستند إلى أن هذه الإجراءات تكشف عورت المسافرين، وبما يتكرنا بالاشاعة التي انتقلت في العراق بعد العام ٢٠٠٣، والقائلة بأن النظرات الشمسية التي يضعها الجنود الأميركيون لوفائهم من الشمس، قادرة على تعرية النساء وكشف ما تخفيه العباءة تحتها، والهدف هو استنارة المشاعر الدينية والقلبية في أن معا، والمهيش أن تلك الشائعة وجدت تصديقا عند البعض ودفعتهم لحمل السلاح دفاعا عن شرفهم، وكان هذا هو المطلوب.

يطالب الصحفيون إيابه بالعودة إلى حالة الفوضى التي كانت سائدة في المطارات الاميركية قبل هجمات ايلول الإرهابية في نيويورك، ويزعم هؤلاء أن عمليات التفتيش في تلك المطارات تستهدف العرب والمسلمين، ولتوحيو سلفا بأن الإجراءات الجديدة ستطال وزراء وامراء وسفراء عرب، بهدف أذنتهم، لان العناصر المكثفين بهذه المهمة يتفقدون تعليمات تعدد المبالغة في التعذيب النفسي، واهدار الكرامات، ويأخذون على المسؤولين العرب تعاونهم مع أجهزة الامن الاميركية وتنسيقهم معها لمكافحة الإرهاب، متجاهلين أن هذا الإرهاب لاستهداف الأميركيين وحدهم، وأن إجرامهم لايفرق بين إنسان وآخر ما دام يخدم أهدافهم الظالمة، ويطالب هؤلاء السلطات العربية بمعاملة الأميركيين والاوروبيين بنفس الطريقة، وأنا على ثقة بأن ذلك لو حصل لما استعدى أي رد فعل لا من واشنطن ولا من غيرها من العواصم الغربية.

أذكر أن رئيس تحرير صحيفة أردنية زار السفارة الاميركية في عمان، وخضع قبل دخوله للتفتيش الروتيني المعتاد، حين قام السفير الاميركي بزيارة تلك الصحيفة فيما بعد، أخضعه حراس مدخلا للتفتيش الأمني المعتاد، بناء على توجيهات رئيس التحرير، ولم تسمح أن ذلك السفير احتج على ذلك، أقل زيارته بشكل اعتيادي، ولم تحتج حكومة بلاده، ولا استعدت واشتغل السفير الاردني لديها لتحتج بشدة، ولا تعاملت مع الصحيفة ايها باعتبارها معادية للسياسات الاميركية، أو باعتبارها جهة داعمة للإرهاب، مرت الأمور بسلايم كان طبيعيا، وراجت طرفة تقول "سفير يتفتش ويفوت .. ولا يدموت"

التفتيش اليوم دفاعا عن كرامة المسؤولين العرب، التي يزعمون خشيته من المطارات الإسرائيلية، هم أنفسهم المتفتشون على شاحنات الفضاحيات العربية، وهم يشتقون هؤلاء المسؤولين باعتبارهم خونة كما يقولون، ويعتبار أنهم لم يدفعوا المطلوب كما تعرف نحن، وهم أنفسهم الذين يسومون إرهابيي القاعدة بالجاهدين، وهم الذين يدعون للتعامل بين شعوب الأرض بلغة السلاح، وهم أنفسهم الذين يمدون الإجهات الإرهابية أينما كانت ويضن النظر عن اهدافها، وهم اليوم يدعون السلطات المعنية في المطارات الغربية للترخي، ومنح الفرص للإرهابيين لقتل الأبرياء في أعالي الجو، أو الوصول بسهولة إلى اهدافهم على الأرض.

الرئيس التشادي في الخرطوم للتهدئة والسلام في دارفور

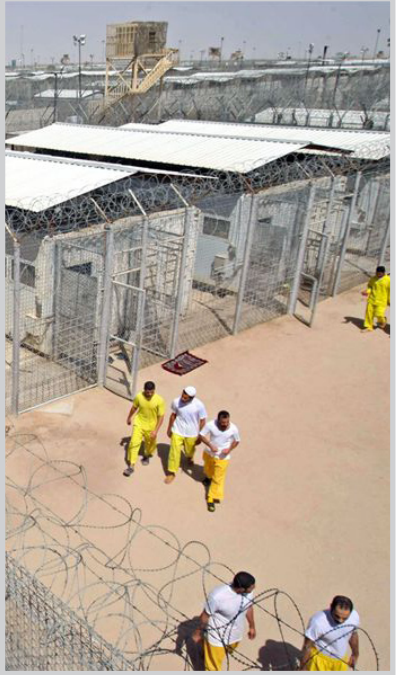


الخرطوم / اف ب
وصل الرئيس التشادي ادريس ديبي امس الاثنين الى الخرطوم حيث كان في استقباله نظيره السوداني عمر البشير، في اول زيارة للسودان منذ ٢٠٠٤، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.
وتشكل هذه الزيارة مؤشرا تهدئة بين تشاد والسودان الجاريين اللذين يتحاران من خلال مجموعات متمردة في البلدين واللذين يعتبر تحسن العلاقات بينهما ضروريا للتوصل الى سلام في دارفور.
وفي منتصف كانون الثاني وقّع البلدان في نجامينا "اتفاق تطبيع للعلاقات مرافقا ب مذبذرة تفاهم لضمان امن الحدود".
ويلتزم البلدان بموجب الاتفاق بالتوقف عن تقديم اي دعم لحركات التمرد.
كما ينص الاتفاق على نشر قوة مشتركة على الحدود التشادية السودانية مكونة من ثلاثة آلاف رجل يسهم كل بلد فيها ب ١٥٠٠ جندي.
وحدد البلدان "مهلة من شهرين لكي يتخذ كل منهما الاجراءات اللازمة لانهاء اي وجود او دعم او تحرك للمجموعات المسلحة (المعادية) في البلدين"، بموجب الاتفاق.
وبحسب مراقبين فإن تطبيع العلاقات بين الخرطوم ونجامينا سيحرم متمردى دارفور من احد اهم داعميهم وقد يوفر الارضية لتوقيع اتفاق سلام مع السودان.
وتشهد منطقة دارفور غرب السودان حربا اهلية مستمرة منذ العام ٢٠٠٣ قاتلت في بدايتها حركات متمردة القوات الحكومة المدعومة من مليشيات محلية.

قوات اثيوبية تدخل بلدين صوماليين

مقديشو / رويترز
قال سكان امس ان قوات اثيوبية في عربات مدرعة عبرت الى بلدين على الحدود في جنوب وسط الصومال واحتجزت اسيرة رجل له والعلامة، نهبت القوات الاثيوبية الفهم منهم على مشارف البلدة.
ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي الحكومة الصومالية.
وقامت اثيوبيا بغزو جارتها بموافقة ضمنية من الولايات المتحدة في اواخر عام ٢٠٠٦ لاطاحة بحركة اسلامية كانت تسيطر على العاصمة مقديشو ومساحة كبيرة من جنوب

هيومن رايتس ووتش تدعو البحرين الى وقف "تعذيب المعتقلين"



نيويورك / اف ب
دعت منظمة هيومن رايتس ووتش البحرين الى وضع حد لـ "تعذيب المعتقلين الامنيين" خلال استجوابهم، وذلك بحسب بيان نشر امس الاثنين.
وذكرت المنظمة التي تتخذ مقرا لها في نيويورك مستندة الى شهادات معتقلين سابقين في المملكة الخليجية ان أجهزة الامن البحرينية عادت الى ممارسة التعذيب منذ ٢٠٠٧.
وقال المدير المساعد في المنظمة منطقة الشرق الاوسط جوستوراك ان "عودة التعذيب مثيرة للقلق خاصة وان البحرين اظهرت منذ عقد من الزمن رغبة سياسية في التخلص من هذه الممارسات".
واضاف ستوراك انه يتعين "على الحكومة ان تتحقق في الاتهامات حول عمليات تعذيب وان تلاحق مقرفي هذه العمليات" كما طالب بفصل اي مسؤول امني "يتبين انه امر او مارس اعمال تعذيب".
وذكرت المنظمة من اعمال التعذيب التي قالت انها تمارس في البحرين معتقلين الكهريائي والضرب وابقاء المعتقلين في وضعيات مؤلمة.

الشرطة المصرية تلقي القبض على نائب مرشد جماعة الاخوان

القاهرة / رويترز
قالت جماعة الاخوان المسلمين في مصر ان الشرطة اقلت القبض امس الاثنين على محمود عزت نائب مرشدها العام وعدد من الاعضاء القياديين الاخرين فيها وتوعدت احتجاج المزيد من اعضائها مع اقتراب الانتخابات التشريعية التي ستجرى هذا العام.
وقال المتحدث باسم الجماعة وعضو مكتب الارشاد ورئيس كتلتها في مجلس الشعب محمد سعد الكتاتني لرويترز ان ١٢ من اعضائها اُلقي القبض عليهم يوم الاثنين.
واضاف "كلهم تم اعتقالهم من بيوتهم" وتابع ان احتجاجهم يأتي "في اطار سياسة التضيق على الجماعة ومحاولة لاذلتها عن حوض الانتخابات البرلمانية المقبلة".
وسوف تجرى خلال نحو شهرين انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى بينما ستجرى انتخابات مجلس الشعب اواخر العام.
وقال موقع الجماعة على الانترنت ان الشرطة اقلت القبض على عزت والاخرين "قبل فجر اليوم".
واضاف ان من بين من اُلقي القبض عليهم عضوي مكتب الارشاد عصام العريان وعبد الرحمن البر وثلاثة اعضاء في المكتب الاداري للجماعة بمحافظة الاسكندرية التي تطل على البحر المتوسط.
وتابع انهم اُلقي القبض عليهم في

الحوثي : الحكم بسجني دليل على عدم جدية صنعاء

مقتل عشرة جنود يمينيين في عمليات قنص صنعاء / الوكالات
قتل عشرة جنود يمينيين واصيب ١٨ اخرين في عمليات قنص ومواجهات بين القوات الحكومية والحوثيين في شمال البلاد، حسبما افاد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس امس الاثنين.
واتت هذه المواجهات بعد تحديد الحكومة جدولا زمنيا لتنفيذ الشروط التي حددتها لوقف القتال في شمال اليمن العسكريين لتبادل المعتقلين مع السعودية.
والشروط التي وضعتها الحكومة هي التزام الحوثيين وقف اطلاق النار وفتح الطرق وازالة الالغام والانسحاب من المرتفعات والمباني العامة وعدم التدخل في عمل الادارة المحلية واعادة الممتلكات العامة والاخراج عن المدنيين والعسكريين المعتقلين بمن فيهم السعوديون واحترام القانون والدستور.
في شمال اليمن والذي اوقع آلاف القتلى.
وفي ٣٠ كانون الثاني الفائت، اعلن الزعيم عبد الملك الحوثي انه يوافق على خمسة من شروط الحكومة لانهاء المعارك، لكن صنعاء طالبت بان يتعهد الحوثيون ايضا بعدم مهاجمة السعودية مشددة على ضرورة الافراج عن المعتقلين.
ورد الحوثي بالتأكيد على الالتزام بعدم مهاجمة السعودية واكد استعداد الحوثيين لتبادل المعتقلين مع السعودية.
والشروط التي وضعتها الحكومة هي التزام الحوثيين وقف اطلاق النار وفتح الطرق وازالة الالغام والانسحاب من المرتفعات والمباني العامة وعدم التدخل في عمل الادارة المحلية واعادة الممتلكات العامة والاخراج عن المدنيين والعسكريين المعتقلين بمن فيهم السعوديون واحترام القانون والدستور.
في شمال اليمن والذي اوقع آلاف القتلى.
وفي ٣٠ كانون الثاني الفائت، اعلن الزعيم عبد الملك الحوثي انه يوافق على خمسة من شروط الحكومة لانهاء المعارك، لكن صنعاء طالبت بان يتعهد الحوثيون ايضا بعدم مهاجمة السعودية مشددة على ضرورة الافراج عن المعتقلين.
ورد الحوثي بالتأكيد على الالتزام بعدم مهاجمة السعودية واكد استعداد الحوثيين لتبادل المعتقلين مع السعودية.
والشروط التي وضعتها الحكومة هي التزام الحوثيين وقف اطلاق النار وفتح الطرق وازالة الالغام والانسحاب من المرتفعات والمباني العامة وعدم التدخل في عمل الادارة المحلية واعادة الممتلكات العامة والاخراج عن المدنيين والعسكريين المعتقلين بمن فيهم السعوديون واحترام القانون والدستور.

الشرطة المصرية تلقي القبض على نائب مرشد جماعة الاخوان

القاهرة / رويترز
قالت جماعة الاخوان المسلمين في مصر ان الشرطة اقلت القبض امس الاثنين على محمود عزت نائب مرشدها العام وعدد من الاعضاء القياديين الاخرين فيها وتوعدت احتجاج المزيد من اعضائها مع اقتراب الانتخابات التشريعية التي ستجرى هذا العام.
وقال المتحدث باسم الجماعة وعضو مكتب الارشاد ورئيس كتلتها في مجلس الشعب محمد سعد الكتاتني لرويترز ان ١٢ من اعضائها اُلقي القبض عليهم يوم الاثنين.
واضاف "كلهم تم اعتقالهم من بيوتهم" وتابع ان احتجاجهم يأتي "في اطار سياسة التضيق على الجماعة ومحاولة لاذلتها عن حوض الانتخابات البرلمانية المقبلة".
وسوف تجرى خلال نحو شهرين انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى بينما ستجرى انتخابات مجلس الشعب اواخر العام.
وقال موقع الجماعة على الانترنت ان الشرطة اقلت القبض على عزت والاخرين "قبل فجر اليوم".
واضاف ان من بين من اُلقي القبض عليهم عضوي مكتب الارشاد عصام العريان وعبد الرحمن البر وثلاثة اعضاء في المكتب الاداري للجماعة بمحافظة الاسكندرية التي تطل على البحر المتوسط.
وتابع انهم اُلقي القبض عليهم في

الشرطة الاسرائيلية توقف ١١ فلسطينيا في مخيم شعفاط

القدس / اف ب
اوقفت قوات الامن الاسرائيلية امس الاثنين ١١ فلسطينيا في مخيم شعفاط للاجئين بالقدس الشرقية وذلك في اطار عملية كبيرة للشرطة، على ما اعلن المتحدث باسمها.
وقال المتحدث شموسيل بن روبي وشهود ان عشرات من عناصر الشرطة وحرس الحدود تدخلوا بعيد منتصف الليل بسيارات جيب في مخيم اللاجئين شمال القدس الشرقية.
ولم ترد ابناء عن وقوع اعمال عنف، ويشته في ضلوع الموقوفين في تهرب ضريبي وعدم دفع مستحقات للبلدية وبالطورت في "انشطة اجرامية وتعديات على النظام العام"، بحسب المتحدث.
وقال المتحدث لوكالة فرانس برس "تزيد فرض النظام" في المخيم موضحا ان العملية يستمر "الوقت الضروري لانجازها".
وقال سكان لوكالة فرانس برس ان الاعتقالات استهدفت عمال فلسطينيين من الضفة الغربية يعيشون في المخيم ومن دون اوراق اقامة قانونية، ويمسك الفلسطينيون القيمون في القدس الشرقية بطاقات هوية

الاصلاح ..



عن البيان الاماراتية